منظومة

طالب الفضل والأجر

عمّا يخصُّ المُسلِمَ والمُسلِمَة
في عِيدَيِ الأَضحَى والفِطرِ

بقلم خادمِ السَّلَفِ
أبي بكر العدني ابن علي المشهور
لطف الله به

منظومة

طالب الفضل والأجر

عَمَّا يَخُصُّ المُسْلِمَ وَالمُسْلِمَةَ

فِي عِيدَيِ الأَضْحَىٰ وَالفِطْرِ

بقلم

خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة الشرية

الحمد لله وله المنة والفضل ، والصلاة والسلام على من هو لها مخطوب وأهل ، سيدنا محمد بن عبد الله إمام أهل الله ، صاحب القول الفصل ، وعلى آله وأصحابه الأكارم الصادقين فيما رَوَوْهُ ، ومن رواية ونقل ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم القسط والعدل .

وبعدُ فهذه منظومةٌ صغتُها لشباب الدعوة إلى الله ، والراغبين في عمارة الوقت ليلة الإحياء من عيدي الأضحى والفطر ؛ ليقرؤوها في تلك الليلة وخاصة في اجتماعات البيوت والمساجد ؛ لتكون لهم أحد عوامل التوجيه والتذكير في خصوصيات العيد المبارك .

ونسأل الله أن ينفع بها القارئ والمستمع والكاتب ومن كان سببا في الاجتماع .

والله يهدي من يشاء وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المؤلف

غرة جماد أول ١٤٣٤هـ

يَا رَبَّنَا جَدِّدْ لَنَا أَفْرَاحَنَا عِدَادَ مَنْ صَلَّى بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ مُثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المقدمة الشعرية

الحَمْدُ لِلّٰهِ الكَرِيمِ الفَاطِرِ مُعْطِي العَطَا لِحَامِدٍ وَشَاكِرِ
مِنَ العِبَادِ السَّالِكِينَ الصُّلَحَا أَهْلِ الهُدَىٰ وَالفَضْلِ وَالمَفَاخِرِ صلى الله على محمد
مَنْ عَرَفُوا سِرَّ النُّصُوصِ السُّعَدَا وَمَلَؤُوا الأَوْقَاتِ بِالشَّعَائِرِ صلى الله على محمد
وَخُصَّ فِي الأَعْيَادِ وَهْيَ سُنَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّوَابِ وَالمَشَاعِرِ صلى الله على محمد
دَعَا إِلَىٰ إِحْيَائِهَا خَيْرُ الوَرَىٰ وَسَنَّ فِيهَا جُمْلَةَ المَظَاهِرِ صلى الله على محمد
كَالفِطْرِ وَالأَضْحَىٰ وَقَالَ مُعْلِناً فَلْتَفْرَحُوا فِيهَا بِنَصٍّ سَافِرِ صلى الله على محمد
إِذْ إِنَّ فِي الأَفْرَاحِ ضِمْنَ شَرْعِنَا تَبْيِينُ مَا فِي الدِّينِ مِنْ نَوَادِرِ صلى الله على محمد
وَأَنَّهُ دِينُ انْضِبَاطٍ وَارْتِقَا فِي القَوْلِ وَالأَفْعَالِ وَالضَّمَائِرِ صلى الله على محمد
مُصَحِّحاً لِمَا مَضَىٰ مِنْ عَادَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِالجَهْلِ وَالمَنَاكِرِ صلى الله على محمد
وَمُرْشِداً لِلنَّاسِ كَيْمَا يَهْتَدُوا لِكُلِّ خَيْرٍ بَاطِنٍ أَوْ ظَاهِرِ صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا جَدِّدْ لَنَا أَفْرَاحَنَا عِدَادَ مَنْ صَلَّى بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ مُثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

صلاة العيد

وَسُنَّ تَقْدِيمُ الصَّلَاةِ مِثْلَمَا ... قَدْ جَاءَ في نَصِّ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ
وَلْيَلْبَسِ المُسْلِمُ ثَوْباً طَاهِراً ... مِنْ أَيِّ نَوْعٍ مَا سِوَىٰ الحَرَائِرِ صلى الله على محمد
بِلَا زُهُوٍّ أَوْ فَخَارٍ مُفْسِدٍ ... أَوِ احْتِقَارٍ لِلْفَقِيرِ الصَّابِرِ صلى الله على محمد
وَلْيُهْدِ مِنْ أَثْوَابِهِ لِغَيْرِهِ ... كَيْ يُدْخِلَ الفَرْحَةَ في العَشَائِرِ صلى الله على محمد
وَلَا يُكَشِّرْ وَجْهَهُ في أَهْلِهِ ... أَوْ في وُجُوهِ قَادِمٍ وَزَائِرِ صلى الله على محمد
وَالطِّيبُ لا يَنْسَاهُ فَهْوَ سُنَّةٌ ... يَفْعَلُهُ الرِّجَالُ في المَحَاضِرِ صلى الله على محمد
أَمَّا النِّسَاءُ فَلَهُنَّ الطِّيبُ في ... جَوْفِ البُيُوتِ دُونَ رِيحٍ ثَائِرِ صلى الله على محمد
وَلَيْسَ في هٰذَا امْتِيَازٌ جَائِرٌ ... بَلْ فِيهِ حِفْظُ القَلْبِ مِنْ عَوَاثِرِ صلى الله على محمد
وَيَحْضُرُ الصَّلَاةَ في سَكِينَةٍ ... مُسَلِّماً مُصَافِحاً لِلْعَابِرِ صلى الله على محمد
يَسْتَسْمِحُ الجَمِيعَ في كَلَامِهِ ... مُعْتَذِراً لِخَصْمِهِ المُكَابِرِ صلى الله على محمد
وَدَاعِياً بِهِمَّةٍ وَوِجْهَةٍ ... لِكُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ بِالبَشَائِرِ صلى الله على محمد
لِأَنَّ هٰذَا مَشْهَدُ العِيدِ الَّذِي ... يَسُحُّ فَيْضاً بِالعَطَاءِ الوَافِرِ صلى الله على محمد

يَا رَبَّنَا جَدِّدْ لَنَا أَفْرَاحَنَا ... عِدَادَ مَنْ صَلَّىٰ بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ مُثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زيارات وتهاني العيد

مِـنْ سُـنَّةِ العِيـدِ التَّهَانِـي وَالدُّعَا ... بِالعَـوْدِ وَالقَبُـولِ وَالبَشَـائِرِ
بَعْـدَ الصَّـلَاةِ وَكَذَا فـي زَوْرَةِ ال ... أَرْحَـامِ وَالإِخْـوَانِ وَالنُّظَائِـرِ
وَطَلَـبُ الدُّعَـاءِ مِمَّـنْ عُرِفُـوا ... بِصَالِـحِ الأَعْمَـالِ فـي العَشَـائِرِ
وَلْيُهْـدِ لِلْأَطْفَـالِ مَـا يُفْرِحُهُـمْ ... وَلِلْمَرِيـضِ سَـعَةً فـي الخَاطِـرِ
وَلْيَجْمَـعِ القُرْبَـىٰ وَأَرْحَامـاً لَـهُ ... تَفَـاؤُلًا بِالاجْتِمَـاعِ الدَّائِـرِ
فـي كُلِّ عَـامٍ سَـائِلِينَ رَبَّهُـمْ ... يُـوَفِّـقُ الجَمِـيعَ لِلأَوَامِـرِ
وَلِلتُّقَـىٰ وَالعَمَـلِ المُفْضِـي إِلَىٰ ... سَـلَامَةِ الأَحْـوَالِ وَالخَوَاطِـرِ
وَزَوْرَةُ الأَمْـوَاتِ فـي العِيـدِ لَهَا ... دَلَالَـةٌ شَـرْعِيَّةٌ لِلزَّائِـرِ
فَلْيَغْتَنِمْهَـا كُلُّ عَبْـدٍ صَالِـحٍ ... مُسْـتَذْكِراً يَـوْمَ المَصِيـرِ الآخِـرِ
وَلْيَحْـذَرِ المُسْـلِمُ فـي أَعْيَـادِهِ ... مِـنَ المَعَاصِـي وَاجْتِـرَا المَنَاكِرِ
أَوِ الوُقُـوعِ فـي ضَيَـاعِ وَقْتِـهِ ... بِعَبَـثِ الإِعْـلَامِ وَالمَنَاظِـرِ
أَوْ يَسْـتَهِينُ بِالمَعَاصِـي دُونَمَـا ... تَوْبَـةِ صِـدْقٍ لِلإِلٰـهِ الغَافِـرِ
فالعِيـدُ شُـكْرٌ لِلَّـذِي قَـدْ خَصَّنَا ... بِالأَجْـرِ وَالفَضْلِ العَمِيـمِ الوَافِرِ

يَا رَبَّنَا جَـدِّدْ لَنَـا أَفْرَاحَنَـا ... عِدَادَ مَنْ صَلَّىٰ بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَـلَىٰ النَّـبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ... وَ صَحْبِـهِ وَ تَابِعٍ مُـثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

منكرات الأعياد

يُكْـرَهُ فـي الأَعْيَـادِ لِلْمُثَابِـرِ ... غَفْلَتُـهُ فـي عَبَـثِ المَسَـامِرِ

وَسَـهَرٌ طُـولَ الْلَيَالِـي طَلَبـاً ... لِقَتْـلِ وَقْـتٍ بِالغُثَـاءِ الدَّائِـرِ

قيـلٌ وَقَـالٌ عَـنْ حَيَـاةِ مَـنْ أَتَـىٰ ... مِـنْ لَاعِـبٍ أَوْ ظَالِـمٍ أَوْ فَاجِـرِ

أَوْ رَصْـدِ أَخْبَـارِ النِّسَـاءِ وَالغِنَـا ... وَنَـظَـرِ الأَفْـلَامِ وَالمَنَاكِرِ

أو الأَلَاعِيـبِ الَّتِـي مِـنْ شَـأْنِهَا ... غَـيُّ الفَتَـىٰ عَـنْ مَسْـلَكِ الأَكَابِرِ

وَصَـرْفِ مَالٍ فـي اكْتِسَـابٍ آثِمِ ... يُـزْرِي بِدِيـنِ الوَاثِـقِ المُنَاصِـرِ

كَمَجْلِسِ القَـاتِ عَلَـىٰ نَمِيمَـةٍ ... أَوْ غِيبَـةٍ أَوْ فِتْنَـةِ التَّنَاحُـرِ

وَشُـرْبِ بَعْـضِ مُسْـكِرٍ مُخَـدِّرٍ ... أَوْ سَـفَرٍ مِـنْ بَلَـدٍ لِآخَـرِ

مُسْـتَصْحِباً نِيَّـةَ فِسْـقٍ أَوْ خَنَـا ... مُجَاهِـراً فـي فِسْـقِهِ المُبَاشِـرِ

وَضَـرْبِ نَارٍ فِي أَلَاعِيـبٍ غَدَتْ ... بَيْـنَ الشَّـبَابِ فَرْحَـةَ الحَوَاضِـرِ

وَخُـصَّ يَوْمَ العِيدِ عِنْدَ مَشْـهَدِ الصَّـ ... ـلَاةِ صُبْحـاً أَوْ بِبَـابِ الآخَـرِ

فَكَـمْ أُصِيـبَ زَائِـرٌ وَعَابِـرٌ ... بِلَعِـبِ النَّـارِ مِـنَ المُجَـاوِرِ

فَبَعْضُهُـمْ يَأْبَىٰ الحُضُـورَ حَيْثُمَا ... يَجْتَمِـعُ الجِيـرَانُ بِالتَّـزَاوُرِ

مُسْـتَبْدِلاً مَجَالِسـاً مَخْصُوصَـةً ... بِالأَصْدِقَـاءِ أَوْ أُولِـي المَظَاهِـرِ

مِـنْ غَيْـرِ وَعْـيٍ بِالَّـذِي يَضُرُّهُـمْ ... مِـنْ تَرْكِهِـمْ لِعَـادَةِ الأَكَابِـرِ

فَالسَّـلَفُ الصَّالِـحُ كَانُـوا حُكَمَا ... فـي كُلِّ تَرْتِيبٍ مَضَىٰ فـي الغَابِرِ

فِي العِيدِ أَوْ فِي المَوْتِ أَوْ زَوَاجِهِمْ ... أَوْ عَـادَةِ الـوَدَاعِ لِلْمُسَـافِرِ

وَالجِيـلُ هٰـذَا جَاهِـلٌ بِنَفْسِـهِ ... مُسْـتَتْبَعٌ لِـكُلِّ صَـوْتٍ ثَائِـرِ

حَتَّـىٰ غَـدَتْ أَعْيَادُهُـمْ مَشُـوبَةً ... بِـكُلِّ غَـيٍّ فـي الزَّمَـانِ العَاقِـرِ

مُنْتَقِدِينَ كُـلَّ فِعْلٍ سَالِفٍ ... بِحُجَـجٍ مَنْحُوتَـةِ العَبَائِـرِ

فَاللّٰـهُ يَهْدِينَـا وَإِيَّاهُـمْ إِلَـىٰ حُسْـنِ اتِّبَـاعٍ لِلطَّرِيـقِ العَامِـرِ
وَيَجْمَـعُ الكُلَّ عَلَىٰ دِيـنِ الهُدَىٰ دِيـنِ السَّـلَامِ وَالوِئَـامِ الوَافِـرِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا جَـدِّدْ لَنَـا أَفْرَاحَنَـا عِدَادَ مَنْ صَلَّىٰ بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَـلَىٰ النَّـبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ وَ صَحْبِـهِ وَ تَابِعٍ مُـثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أهداف الأعياد الشرعية

قَدْ خَصَّنَا المَوْلَىٰ بِأَعْيَادِ الهُدَىٰ ... لِمَا لَهَا فِي النَّصِّ مِنْ بَشَائِرِ

فَالعِيدُ في الإِسْلَامِ شُكْرُ نِعْمَةٍ ... يَرْقَىٰ بِهَا المُسْلِمُ في المَفَاخِرِ

دِيناً وَدُنْيَا في طَرِيقِ الإِهْتِدَا ... بِالمُصْطَفَىٰ المُخْتَارِ خَيْرِ شَاكِرِ

إِذْ نَحْنُ بِالمُخْتَارِ خَيْرُ أُمَّةٍ ... تَفَرَّدَتْ في الحُكْمِ وَالمَظَاهِرِ

وَلَا تَسَاوٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ... مِنْ بَعْدِ كُفْرٍ صَارِخٍ وَسَافِرِ

فَالكُفْرُ فِيهِمْ عِلَّةٌ مَذْمُومَةٌ ... عَقِيدَةُ الشَّيْطَانِ في الحَوَاضِرِ

لِأَجْلِ هٰذَا حَرَصَ الكُفَّارُ في ... أَزْمَانِنَا عَلَىٰ احْتِوَاءٍ جَائِرِ

وَاسْتَحْوَذُوا عَلَىٰ القَرَارِ رَيْثَمَا ... يُرَوِّضُوا الأُمَّةَ بِالتَّآمُرِ

فَنَجَحُوا في خُطَطٍ مَرْسُومَةٍ ... عَلَىٰ المَدَىٰ في أُمَّةِ الشَّعَائِرِ

وَأَذْخَلُوا أَعْيَادَهُمْ وَفِكْرَهُمْ ... وَمَكْرَهُمْ بِجُمْلَةِ الدَّوَائِرِ

حَتَّىٰ غَدَتْ أُمَّتُنَا مَهْزُومَةً ... تَسْعَىٰ بِجَهْلٍ لِلْعَدُوِّ الغَادِرِ

في كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ... وَخُذْ مِثَالًا في الصِّرَاعِ الدَّائِرِ

في الحُكْمِ وَالعِلْمِ بِلَا ضَوَابِطٍ ... شَرْعِيَّةٍ مَا دُونَ مَكْرِ المَاكِرِ

وَغَالِبُ الأُمَّةِ في سُبَاتِهَا ... مُنْكِرَةٌ قَوْلَ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ

وَهٰذِهِ مُصِيبَةٌ نَعِيشُهَا ... وَلَمْ نَزَلْ نَنْهَجُهَا في الحَاضِرِ

إِلَّا قَلِيلاً مِنْ قَلِيلٍ عَرَفُوا ... شَرَّ العَدُوِّ العَنْجَهِيِّ الغَادِرِ

فَاعْتَزَلُوا مَظَاهِراً مَأْلُوفَةً ... وَاشْتَغَلُوا بِالعِلْمِ وَالشَّعَائِرِ

بَيْنَ الشُّعُوبِ دُونَمَا تَطَلُّعٍ ... لِمَا يَدُورُ مِنْ صِرَاعٍ بَاتِرِ

يُحْيُونَ مَا قَدْ مَاتَ مِنْ شَوَاهِدٍ ... لِيَحْفَظُوا دِينَ الإِلٰهِ الفَاطِرِ

جَزَاهُمُ الرَّحْمٰنُ عَنَّا مَا جَزَىٰ ... أَهْلَ الرِّضَىٰ أَهْلَ المَقَامِ العَاشِرِ

يَا رَبَّنَا جَدِّدْ لَنَا أَفْرَاحَنَا عِدَادَ مَنْ صَلَّى بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ مُثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ختام المنظومة

الحَمْدُ لِلّٰهِ الكَرِيمِ الغَافِرِ ... مُجَدِّدِ الأَفْرَاحِ وَالشَّعَائِرِ
نَسْأَلُهُ التَّوْفِيقَ دَوْماً وَالرِّضَىٰ ... وَأَنْ يُعِيدَ العِيدَ بِالبَشَائِرِ ﷻ
فِي أُمَّةٍ قَدْ أُخْرِجَتْ مَرْحُومَةً ... تَنْصُرُهُ فِي عَالَمِ التَّنَاحُرِ ﷻ
عِلْماً وَأَعْمَالاً جِهَاداً دَائِباً ... يُقِيمُ صَرْحَ الدِّينِ فِي الدَّوَائِرِ ﷻ
تَقُومُ فِي الوَاجِبِ فِي أَعْيَادِهَا ... مَزْمُومَةً بِالنَّصِّ وَالأَوَاصِرِ ﷻ
قَدْ مَرَّ مِنْ زَمَانِهَا أَكْثَرُهُ ... لَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرُ لَمْحِ النَّاظِرِ ﷻ
قَدْ قَالَ عَنْهُ المُصْطَفَىٰ مَا قَالَهُ ... مِنْ فِتْنَةِ الصِّرَاعِ وَالتَّكَاثُرِ ﷻ
وَمَا لَهَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَالرَّجَا ... فِي وَاسِعِ الفَضْلِ الكَرِيمِ الغَافِرِ ﷻ
يَا رَبِّ وَاجْمَعْ أُمَّةً مَرْحُومَةً ... عَلَىٰ الهُدَىٰ وَنُصْرَةِ الشَّعَائِرِ ﷻ
وَاصْلِحْ جَمِيعَ المُسْلِمِينَ كَرَماً ... يَا مَنْ بِهِ التَّوْفِيقُ لِلأَوَامِرِ ﷻ
وَاجْعَلْ لَنَا فِي العِيدِ خَيْراً وَافِراً ... وَحُسْنَ حَالٍ وَمَقَامٍ فَاخِرِ ﷻ
مَعَ القَبُولِ وَالوُصُولِ كَرَماً ... إِلَىٰ رِضَاكَ فِي المَصِيرِ الآخِرِ ﷻ
وَاسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ والحِفْظَ الَّذِي ... نُكْفَىٰ بِهِ شَرَّ العَدُوِّ الفَاجِرِ ﷻ
وَاصْلِحْ لَنَا أَبْنَاءَنَا وَاكْرِمْهُمُ ... بِالفَتْحِ وَالعِلْمِ المُفِيدِ الوَافِرِ ﷻ
وَاصْرِفْ شُرُورَ الكَائِدِينَ الخُبَثَا ... بَدْأً وَخَتْماً وَاحْمِنَا مِنْ غَادِرِ ﷻ
وَالْطُفْ بِنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ مُبْرَمٍ ... لُطْفاً جَمِيلاً يَا مُعِينَ الصَّابِرِ ﷻ
وَانْزِلْ عَلَيْنَا غَيْثَكَ الهَانِي فَقَدْ ... حَلَّ البَلَا فِي البَدْوِ وَالحَوَاضِرِ ﷻ

وَضَاقَتِ الأَحْوَالُ وَاشْتَدَّ العَنَا ... لِكَثْرَةِ الأَوْزَارِ وَالجَرَائِرِ

وَالنَّاسُ فِي كَرْبٍ وَحَرْبٍ دَائِرٍ ... وَفِتْنَةِ الهَرْجِ المُبِيدِ البَاتِرِ

وَلَا لَهَا إِلَّاكَ يَا مَنْ أَمْرُهُ ... يَقُولُ كُنْ لِلشَّيْءِ أَمْرُ القَادِرِ

يَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ أَنْتَ المُرْتَجَىٰ ... فِي كُلِّ حَالٍ يَا مُغِيثَ الحَائِرِ

غِثْنَا وَزِدْنَا مِنْ نَدَاكَ كَرَماً ... وَاشْدُدْ عُرَىٰ الإِسْلَامِ فِي الضَّمَائِرِ

فَالعَصْرُ جَافٍ طَالَ جَهْلًا وَغُثَا ... عَمَّ الجَمِيعَ فِي المُحِيطِ الهَادِرِ

وَفِتْنَةُ الإِعْلَامِ لَمْ تُبْقِ لَنَا ... شَيْئاً سِوَىٰ الإِسْفَافِ وَالمَنَاكِرِ

أَبْنَاؤُنَا بَنَاتُنَا قَدْ جُرِّدُوا ... مِنَ الحَيَاءِ الصِّرْفِ كَالكَوَاسِرِ

وَشُغِلُوا بِمَا أَضَاعَ وَقْتَهُمْ ... مِنَ الغِنَا وَفِتْنَةِ العَوَاهِرِ

هٰذَا الَّذِي يَعْرِضُهُ إِعْلَامُنَا ... لَيْلًا نَهَاراً فِي الفَضَاءِ السَّامِرِي

وَقُدْسُنَا فِي السُّوقِ صَارَتْ سِلْعَةً ... فِي كَفِّ تُجَّارِ المَزَادِ الخَاسِرِ

وَكُلُّ مَالٍ جَمَعُوهُ سَلَفًا ... مِنْ أَجْلِ تَحْرِيرِ احْتِلَالٍ فَاجِرِ

قَدْ حَوَّلُوهُ بِالدِّمَاءِ فِتْنَةً ... بَيْنَ المُصَلِّينَ وَإِفْكٍ دَائِرِ

وَمَا لَنَا إِلَّا الدُّعَاءُ وَاللَّجَا ... فَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ المُنَاصِرِ

وَاحْفَظْ عَلَيْنَا دِينَنَا وَعِزَّنَا ... وَحُبَّنَا لِمُصْطَفَانَا الطَّاهِرِ

مُحَمَّدِ المَبْعُوثِ فِينَا رَحْمَةً ... وَشَافِعاً يَوْمَ المَصِيرِ الآخِرِ

يَا رَبِّ وَادْخِلْنَا مَعاً فِي رَكْبِهِ ... وَحِزْبِهِ المَيْمُونِ فِي المَحَاشِرِ

وَصَلِّ يَا رَبِّي دَوَاماً أَبَداً ... عَلَيْهِ عَدَّ الحَبِّ وَالأَزَاهِرِ

وَآلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الإِصْطِفَا ... وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ وَالمُؤَازِرِ

مَـا دَامَ عِيدُ الفِطْـرِ[1] فِينَـا عَائِداً بِجَلْـوَةِ القُلُـوبِ وَالبَصَائِـرِ
وَالحَمْـدُ لِلّـهِ خِتَامـاً أَبَـداً تَعْـدَادَ أَجْـرِ النَّاسِـكِ المُصَابِـرِ يا الله

يَا رَبَّنَا جَدِّدْ لَنَـا أَفْرَاحَنَـا عِدَادَ مَنْ صَلَّى بِقَلْبٍ حَاضِرِ
عَـلَى النَّـبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَ صَحْبِـهِ وَ تَابِعٍ مُـثَابِرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

(١) وفي عيد الأضحى يبدل لفظة (الفطر) بـ (الحج).

هذه المنظومة...

- وسيلةُ ربطٍ تعليميةٍ شعريةٍ تخص طلاب وطالبات الأربطة الإسلامية ودور العلم الشرعي حول مهمات الأمة في عيد الفطر.
- مساهمةٌ في عمارة وقت الراغبين في إحياء ليلة العيد بقراءة هذه المنظومة ، كمدخلٍ معرفيٍّ لمهمات العيد وما يجب على الجميع أن يعلموه ويدركوا أهميته.
- توجيهٌ شرعيٌّ لتحديد مهمة المسلم والمسلمة في عيد الفطر ، وما رتبه الإسلام من آدابٍ وقيمٍ تخص هذه المناسبة ودعا الجميعَ إلى تطبيقها طلباً للثواب.
- تجديدٌ في الأسلوب الدَّعْوي والتعليمي ، مع الاستفادة من الأساليب الإنشادية في المناسبة لإيصال الفكرة الشرعية بالأسلوب الشعري والنغمة المرغوبة المحركة للعواطف والاستعدادات .